

## تاج العروس من جواهر القاموس

ثم فُسِّرَ ه فقال : أَي يَسْتَخْرِجُ كُلَّ ما فِيها . والحَفْشُ : الجِدُّ .  
يُقَالُ : حَفَشَتِ المَرْأَةُ لِرِجْلِها الوُدَّ إِذا اجْتَهَدَتْ فِيه . والحَفْشُ :  
الجَمْعُ وَجَرِيانُ السَّيْلِ يُقَالُ : حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشاً إِذا جَمَعَ المِاءَ  
مِنْ كُلِّ جانِبٍ إِلى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ وحَفَشَتِ الأَوْدِيَةَ : سالتْ كُلَّها .  
والحَفْشُ : جَرِيُّ الفَرَسِ جَرِيّاً بَعْدَ جَرِيٍّ فلم يَزِدْهُ إِلاَّ جَوْدَةً .  
والحَفْشُ : اجْتِمَاعُ القَوْمِ يُقَالُ : هُمُ يَحْفِشُونَ عَلائِكَ أَي  
يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ . والحَفْشُ : الطَّرْدُ . والحَفْشُ بالكِسْرِ :  
وِعَاءُ المَغْازِلِ وَقِيلَ : هو السَّفَطُ يَكُونُ فِيه البَخُورُ . والحَفْشُ :  
البَيْتُ الصَّغِيرُ جِداً وَهُوَ القَرِيبُ السَّمْكِ مِنَ الأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ  
لِضيقِهِ وَيُرْوَى أَيضاً بِالفَتْحِ والتَّحْرِيكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ المُعْتَدَّةِ :  
دَخَلَتِ حَفْشاً وَلَبِستُ شَرّاً ثِيابِها وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ الحَفْشَ  
السَّذِي فِي الحَدِيثِ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : والحَدِيثُ المَذْكُورُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ ساعِياً فَقَدِمَ  
بِمالٍ فَقَالَ : أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ  
مِمَّا أُهْدِيَ إِلَيَّ . فقال النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي  
حَفْشِ أُمَّمَّه فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ وَذَكَرَ ابنُ الأَثِيرِ أَنَّ هذا هو ابنُ  
اللُّتَيْبِيَّةِ . أَوْهُوَ البَيْتُ مِنَ شَعْرِ مِنَ بِيُوتِ الأَعْرَابِ صَغِيرٌ جِداً  
قَالَ الخَلِيلُ . والحَفْشُ : السَّنَامُ . والحَفْشُ : الفَرَجُ وبه فَسَّرَ  
بَعْضُهُم حَدِيثَ ابنِ اللُّتَيْبِيَّةِ والمَعْنَى : هَلَّا قَعَدَ عِنْدَ حَفْشِ أُمَّمَّه .  
والحَفْشُ : الدُّرُجُ وبه فُسِّرَ البَيْتُ الصَّغِيرُ عَنِ ابنِ الأَثِيرِ . والحَفْشُ :  
الشَّيْءُ البَالِي السَّذِي لا يُنْتَفَعُ بِهِ . وَقَالَ اللُّبَيْدِيُّ : الحَفْشُ : ما كانَ  
مِنَ أسْفَطِ الآنِيَةِ السَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي البَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ  
كالقَوَارِيرِ وَغَيْرِها . والحَفْشُ أَيضاً : الجُوالِقُ العَظِيمُ البَالِي  
يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ أَي جَمْعُ الكُلِّ أَوْ حَفَّاشٌ وَحَفَّاشٌ . أَوْ حَفَّاشُ البَيْتِ :  
قُمَاشُهُ وَرُذالُ مَتاعِهِ قاله أبو سِنانٍ . وَقِيلَ : الأَحْفَاشُ مِنَ الأَرْضِ :  
ضَبابُها وَقَنافِذُها وَيَرابِيعُها وَلَيستُ بالأَحْفَاشِ قاله أبو زِيادٍ .  
وحَفَّشَ السَّنَامُ كَفَرِحَ حَفَّشاً بالتَّحْرِيكِ : أَخَذَتْهُ الدُّبْرَةُ فِي

مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي  
عَجْزَهُ صَحِيحًا فَأَيُّهَا وَذَهَبَ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ . وَبَعِيرٌ حَفَشُ  
السَّنَامِ وَجَمَلٌ أَحْفَشُ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءٌ وَحَفِشَةٌ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .  
وَحَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرِزْوَجِهَا الْوُدَّ : اجْتَهَدَتْ فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
: حَفَشَتِ السَّمَاءُ جَادَتْ بِمَطَارٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ وَقَالَ أَبُو  
رَيْدٍ : حَفَشَتِ السَّمَاءُ حَفْشًا وَحَشَكَتْ حَشَكًا وَأَغْبَيْتْ إِغْبَاءً فَهِيَ  
مُغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَيْبِيَّةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَارِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَالْإِحْفَاشُ : الْإِعْجَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْإِحْفَازِ .  
وَالْتَّحْفَيْشُ وَالتَّحْفُشُ : الْاجْتِمَاعُ وَالانْتِضَامُ وَلِزُومُ الْحَفْشِ أَيْ  
الْبَيْتِ الصَّغِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْيَةِ : وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّحْفَيْشِ .  
وَيُرْوَى : بِالْخَاءِ أَيْ ضَعْفُ الْأَمْرِ . وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا :  
لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْدِرْهُ . وَعَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا : أَقَامَتْ . وَمِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ : مَلَأَهُ . وَالْحَافِشَةُ : الْمَسِيلُ  
وَأُنْثَتْ عَلَى إِرَادَةِ التَّلَاعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ لَهَا  
كَهَيْئَةِ الْبَطْنِ يَسْتَجْمَعُ مَائُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي . وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ  
الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ : أَسَالَتْهُ . وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ : أَسَالَهَا .  
وَقِيلَ : الْحَوَافِشُ : هِيَ الْمَسَايِلُ الَّتِي